

الأغاني

فقال ذو الرمة وفكر زمانا ثم عاد فقعد في المربد ينشد فإذا الخياط قد وقف عليه ثم قال .

(أنت الذي شبَّهت عَنزاً بففرةٍ ... لها ذَنَبٌ فوق استِـهـا أُمٌّ سالم) .
(وَفَرَّـنَـنَ إِمَّـا يَلْزَقَا بِكَ يَتَرُكا ... بَجَنَدِيـكَ يَـا غِيـلَـنُ مِثْلَـ المَـوِاسِـمِ) .

(جعلت لها قرنين فوق شواتها ... وَرَـابِـكَ مِـنْـهَا مَشْـقَـةٌ فِي القَوَـائِـمِ) .
فقام ذو الرمة فذهب ولم ينشد بعدها في المربد حتى مات الخياط قال وأراد الخياط بقوله هذا قول ذي الرمة .

(أقول لدَهْنَاوِيَّةٍ عَوْهَجٍ جَرَّتْ ... لَنَا بَيْنَ أَعْلَى بُرْقَةٍ فِي الصَّـرَّائِمِ) .
(أيا طيبة الوَعْـسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ ... وَبَيْنَ الذِّقَقَا آأَزَتْ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ) .
(هِيَ الشَّـيْـئَةُ لَوْلَا مَدْرِيـهـا وَأَذْنُهَا ... سَوَاءٌ وَإِلَا مَشْـقَـةٌ فِي القَوَـائِـمِ) .
فانتبه ذو الرمة لذلك فقال .

(أقولُ بذِي الأَرطَى عَشِيَّةٍ أَرْشَقَتْ ... إِلَى الرَّـكَّـبِ أَعْنَاقُ الطَّـبَّـاءِ
الْخَوَازِلِ) .

(لأدْمَاءَ مِـنْ آرَامٍ بَيْنَ سُـوَيْـقَةٍ ... وَبَيْنَ الجِبَالِ العُفْرِ ذَاتِ السَّـلَاسِلِ) .
(أَرَى فَيْكُـ مِّنْ خِرْقَاءِ يَـا طَـيِّبَةَ اللِّـوَى ... مِثْلَـهُ جُنْدِيَّتِ اعْتِلَاقَ الحَبَائِلِ)